جمعة بدأ زيارته الخليجية من دولة الامارات.. وآل مكتوم يؤكد وقوف بلاده ومساندتها لحكومته

تونس تدعو «التعاون» لدعمها فى أزمتها الاقتصادية الراهنة

■ الداخلية التونسية تؤكد اعتقال أبو أيوب أحد قيادات «أنصار الشريعة»

الشيخ محمد بن راشد لدى استقباله مهدي جمعة

دبي – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة أن بلاده في حاجة إلى مزيد من الدعم والتأييد لتجاوز الأزمة الاقتصادية الراهنة، وذلك خلال لقائه نائب رئيس الإمارات ورئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي التقاه ببداية جولته الخليجية.

وقد بدأ جمعة يوم السبت في الإمارات جولة خليجية يزور خلالها خمسا من دول الخليج، بهدف تعزيز العلاقات الدبلوماسية وجذب مستثمرين إلى تونس، وتشمل زيارة جمعة والوفد المرافق له على التوالي دول الإمارات والسعودية وقطر والبحرين والكويت.

ويرافق جمعة -بجولته الخليجية الأولى منذ تسلم مهامه أواخر يناير الماضي- عدد من رجال الأعمال ضمن وفد قيل إن مهمته الأساسيّة البحث عن تمويلات خليجية تساعد تونس على تخطي الأوضاع الاقتصاديّة الصعبة التي تمرّ بها.

وبعيد وصوله إلى أبو ظبي زار رئيس الوزراء التونسي دبي حيث التقى نائب رئيس الإمارات ورئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي اطلع من جمعة على «جهود الحكومة التونسية في مكافحة التطرف وترسيخ الأمن والاستقرار في المجتمع التونسي»، بحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية.

وأضاف المصدر أن آل مكتوم أكد لجمعة «وقوف الإمارات إلى جانب الشعب التونسي ومساعدته للخروج من نفق حالة اللااستقرار الأمني والمعيشي والاجتماعي»، معربا عن أمله في «أن يعود للمشهد التونسي الداخلي جماليته واستقراره وانفتاحه الثقافي والسياحي والاقتصادي على العالم».

من جهته عبّر جمعة عن تقدير حكومته والشعب التونسي «لمواقف دولة الإمارات الداعمة للشعب التونسي سياسيا واقتصاديا»، مشيرا إلى أن بلاده في حاجة إلى مزيد من الدعم والتأييد لتجاوز الأزمة الاقتصادية الراهنة التي يعاني منها الاقتصاد التونسي.

وكان جمعة قد صرّح للصحفيين قبل مغادرته تونس أن دول الخليج العربي هي في طليعة الدول التي تعول عليها تونس لتخطي أوضاعها الاقتصادية الصعبة خلال مرحلتها الانتقالية.

وكشف رئيس الوزراء التونسي في الرابع من مارس الحالي أن الدولة تعاني من صعوبات هائلة في توفير موارد مالية بسبب اتساع رقعة الإنفاق العمومي، موضحا أن البحث عن موارد خارجية سيكون من بين أهداف زيارته إلى دول الخليج ثم إلى فرنسا والولايات المتحدة لاحقا.

من جهة اخرى قالت وزارة الداخلية التونسية إنّ القوى الأمنية تمكنت من إيقاف أحد قيادات تيار أنصار الشريعة المحظور.

وأضافت الوزارة أن وحدات الأمن التابعة لإقليم قابس «جنوب شرق»، اعتقلت سليم القنطري المكنى بأبي أيوب بعد عودته متسللا من ليبيا، مؤكدة أنّ الموقوف مطلوب للقضاء على خلفية قضايا على صلة بما يسمى بالإرهاب.

يُشار إلى أن القنطري، كان خرج من السجن في نهاية يناير الماضي، بعدما أمضى أربعة أشهر بتهمة التحريض على القتل، والمشاركة في الهجوم الذي استهدف السفارة الأميركية بتونس في منتصف سبتمبر من العام 2012.

وأشارت تقارير إعلامية حينها إلى أن القنطري سافر إلى سوريا للقتال في صفوف جبهة النصرة.

وكانت الحكومة التونسية أعلنت في أغسطس الماضي تيار أنصار الشريعة تنظيما إرهابيا، بعد أن اتهمته بالوقوف وراء الهجمات التي استهدفت قوى الأمن والجيش التونسيين وباغتيال المعارضيْن شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

تجمعات مؤيدة وأخرى معارضة لـ «الولاية الرابعة»

الجزائر: مواجهات غردايةتتجدد.. وتخلف 3 قتلى

جانب من التجمع المؤيد للرئيس بوتفليقة

الجزائر – «وكالات»: اعلنت السلطات الجزائرية امس مقتل ثلاثة اشخاص في ولاية غرداية جنوب الجزائر مساء امس الاول اثر استمرار المواجهات بين اهالي المدينة من العرقيتين العرب والامازيغيين هناك منذ الـ12 من مارس الجاري. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصدر طبي في الولاية «ان الضحايا الثلاث في الثلاثينيات من العمر وأصيبوا بأدوات حديدية حادة». وأوضح المصدر ان اثنين منهم لقيا مصرعهما في موقع المواجهات التي دارت بين مجموعات من الشباب بينما توفي الشخص الثالث متاثرا بجروحه في احدى المستشفيات.

يذكر أن المواجهات بين الشباب من القبائل العربية والأمازيغ ما فتئت أن تهدأ منذ شهري ديسمبر ويناير الماضيين حتى اندلعت مجددا يوم الخميس الماضي حيث عمدت مجموعة من الشباب الى استخدام الحجارة والزجاجات الحارقة في اشتباكات العنيفة بين اهالي المدينة من العرقيتين.

على صعيد منفصل احتشد عدة آلاف من أنصار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم السبت لدعم مساعيه للفوز بفترة رئاسية جديدة في استعراض للقوة لاشخاص يرونه مفتاح الاستقرار في البلاد.

وتقدم بوتفليقة «77 عاما» بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 17 إبريل والتي من شبه المؤكد أن يفوز فيها بولاية جديدة مدتها خمسة أعوام رغم تساؤلات حول صحته وقدرته على الحكم بعد اصابته بجلطة العام الماضي.

وخلال تجمع حاشد في ملعب بمدينة الجزائر عزفت الموسيقى الشعبية ورقص طلاب يرتدون قمصانا عليها صورة بوتفليقة والقوا خطبا وعرضوا فيلما وثائقيا عن حياة الرئيس قبل أيام من بدء حملته الانتخابية رسميا.

ويحظى بوتفليقة بتأييد جبهة التحرير الوطني والجيش لذا فانه لا يواجه تحديا كبيرا من احزاب المعارضة التي يطالب بعضها بمقاطعة الانتخابات.

ويقول مراقبون إنه رغم انتخاب الرؤساء فإن الساحة السياسية في الجزائر تهيمن عليها مجموعة من قدامى جبهة التحرير ورجال الأعمال وجنرالات الجيش ويتصارعون من أجل النفوذ في اتفاقيات تدور خلف الكواليس.

وشارك نحو 100 عضو من حركة جديدة تسمى بركات أو كفاية باللغة العربية في اعتصام يوم السبت بوسط الجزائر للاحتجاج على ترشح بوتفليقة.

السودان: الشرطة تستخدم القوة لتفريق احتجاجات محدودة في الخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: قال شاهد عيان إن الشرطة السودانية أطلقت الغاز المسيل للدموع يوم السبت على مجموعة من حوالي 200 محتج يرددون هتافات تطالب بالحرية في شمال العاصمة الخرطوم.

ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات في الاحتجاج وهو الأحدث بين عدة احتجاجات خرجت في السودان خلال أسبوع.

وقتل رجل يوم الثلاثاء عندما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والهروات ضد طلبة يحتجون على تصعيد العنف في إقليم دارفور في غرب السودان.

وفي اليوم التالي استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع مرة أخرى ضد متظاهرين شاركوا في جنازة الطالب القتيل.

وعلقت جامعة الخرطوم الدراسة لأجل غير مسمى بسبب العنف.

وشهد السودان في سبتمبر الماضي مظاهرات واسعة عقب زيادة الحكومة أسعار المواد البترولية بعد أن رفعت عنها الدعم بشكل جزئي في إطار إجراءات اقتصادية.

وتعد تلك المظاهرات أسوأ اضطرابات يشهدها السودان في مناطق حضرية طوال حكم الرئيس السوداني عمر البشير.

وتواجه الخرطوم تراجعا في ايرادات النفط، وهو المصدر الرئيسي للدخل الحكومي بعد فقدان الجزء الأكبر من حقوله النفطية الحيوية في اعقاب انفصال جنوب السودان في 2012.

ولا يزال الرئيس عمر حسن البشير مستمرا في السلطة منذ ما يزيد على 20 عاما بالرغم من حركات تمرد وعقوبات تجارية أمريكية وأزمة اقتصادية ومحاولة انقلاب ولائحة اتهام من المحكمة الجنائية الدولية في اتهامات بوقوفه وراء جرائم حرب في إقليم دارفور.

إذا لم تتم معالجة الالتباس في دور الدولة بالبيان الوزاري

لبنان: «الكتائب» يلوح بالاستقالة من حكومة تمام

بيروت – «كونا»: اعلن المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية امس عزم وزراء الحزب في الحكومة التقدم باستقالتهم قبل مناقشة البيان الوزاري اذا لم تتم معالجة الالتباس الخطير في دور الدولة ومرجعيتها في القرار الوطني.

وقال المكتب السياسي في بيان صحافي عقب اجتماع عقد برئاسة رئيس الحزب الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل انه بعد مناقشة البيان الوزاري الذي اقره مجلس الوزراء اعترض الحزب على البنود المتعلقة بالسيادة ومرجعية الدولة واعلان بعبدا حيث ان الصياغة التي خرجت فيها تقويض لسيادة الدولة.

واشار البيان الى ان المكتب السياسي قرر ربط استقالة وزراء الحزب بمعالجة رسمية للالتباس الخطير في دور الدولة ومكانتها وسيادتها ومرجعيتها في القرار الوطني على ان يتقدم الوزراء باستقالاتهم رسميا قبل البدء بمناقشة البيان الوزاري في حال لم تتم المعالجة المطلوبة بما يحفظ الدولة ومرجعيتها ومسؤوليتها بالسياسة العامة للبلاد.

يذكر ان حزب الكتائب يتولى ثلاث حقائب وزارية هي الاعلام والعمل والاقتصاد.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد وافق في وقت متأخر من يوم الجمعة على الصيغة النهائية لمشروع البيان الوزاري الذي ستحيله الحكومة الى المجلس النيابي للحصول على الثقة.

وتضمنت صيغة البيان مسؤولية الدولة في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه وسلامة ابنائه اضافة الى واجب الدولة وسعيها لتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الغجر بشتى الوسائل المشروعة مع تأكيد حق المواطنين اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأراضي المحتلة.

ويعترض حزب الكتائب على جزئية حق المواطنين في المقاومة والتي اثارت حفيظة وزرائه ووزير العدل اللواء أشرف ريفي معتبرين انها تبقي على حرية حزب الله في التحرك على الأرض دون التقيد بمرجعية الدولة.

البرعصي: لا تفاوض قبل انسحاب القوات الحكومية ومستعدون للدفاع عن أنفسنا

ليبيا: «برقة» يغازل طرابلس بالنفط مقابل التراجع عن مهاجمة الإقليم

طرابلس – «وكالات»: قال عبد ربه البرعصي رئيس المكتب التنفيذي لإقليم برقة «شرق ليبيا» الذي أعلن نفسه رئيسا لحكومة الإقليم إنه مستعد للتفاوض بشأن الموانئ النفطية مع الحكومة الليبية إذا تخلت عن خطط لشن هجوم عسكري على مسلحي الإقليم.

وكان مسؤولون ليبيون قد أمهلوا المحتجين المسلحين الأربعاء الماضي أسبوعين لإخلاء الموانئ التي سيطروا عليها، وإلا فسيتعرضون لهجوم عسكري.

وقال البرعصي إن «المحادثات لا يمكن أن تبدأ إلا بعد أن تسحب الحكومة المركزية أي قوات أرسلتها إلى وسط ليبيا لمواجهتهم»، وأضاف أن «هذا هو شرط بدء المحادثات».

وذكر أن الناقلة التي جرى تحميلها بالنفط الأسبوع الماضي من ميناء سدرة وصلت إلى وجهتها، لكنه لم يذكر المكان، وقال إن من المتوقع وصول المزيد من السفن للموانئ المحاصرة.

وكان البرعصي قد ألقى كلمة يوم السبت نقلتها قناة تلفزيونية بسيطر عليها المسلحون، ووقف خلالها أمام عدة سفن راسية في ميناء قالت القناة إنه ميناء السدرة الذي أبحرت منه الناقلة..

وكان علي الحاسي المتحدث الرسمي باسم مكتب برقة قال إن إقليمهم لن يحترم مهلة الأسبوعين التي منحها المؤتمر الوطني العام «البرلمان» للجماعات المسلحة التي تسيطر على الموانئ النفطية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، لتسليم أسلحتها طوعا أو مواجهة عمل عسكري، وذلك بحجة انتهاء ولايته الدستورية في 7 فبراير الماضي.

وقال في حديث هاتفي مع الجزيرة نت من ميناء السدرة النفطي «180 كلم شرق سرت» إنهم على استعداد للدفاع عن إقليمهم، وإن قواتهم قادرة على التصدي لما سماها «مليشيات مدينة مصراتة».

وتمكن المسلحون الذين يطالبون بنصيب أكبر من الثروة النفطية الأسبوع الماضي من تحميل ناقلة بالنفط وفرّت الناقلة من البحرية الليبية وسببت الواقعة حرجا للحكومة المركزية الضعيفة في طرابلس ودفعت البرلمان إلى سحب الثقة من رئيس الوزراء علي زيدان الثلاثاء.

وقال مسؤولون إن البحرية الليبية فقدت الاتصال بالناقلة التي كانت ترفع علم كوريا الشمالية بعدما أطلقت النار عليها، ولم يؤكد المسؤولون الليبيون مكان الناقلة منذ ذلك الحين.

مسلح في ميناء سدرة يلوح بعلم أقليم برقة

تعنت إسرائيل يهدد عملية السلام مجدداً

الأراضي المحتلة: أقصانا ينتحب تحت دنس اليهود.. بسبب «المساخر»

■ قوات الاحتلال اقتحمت المسجد الشريف واعتدت على المعتكفين بداخله

الاراضي المحتلة – «وكالات»: قال مصلون معتكفون بالمسجد الأقصى إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد واعتدت على المصلين وأصابت عددا منهم. ووفقا للمعتكفين في المسجد، فإن قوات الاحتلال حاصرت الموجودين هناك.

وجاء الاقتحام عقب إلقاء شبان معتكفين الحجارة خلال قيام وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل باقتحام الحرم من باب المغاربة قبل أن يغادره بعد دقائق.

وقال مراسلون إن عددا من المصلين ذكروا أن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى عبر باب السلسلة، وألقت قنابل صوتية وأعيرة معدنية باتجاه المرابطين هناك من جهة المسجد القبلي تحديدا.

وقال مركز إعلام القدس إن القوات الإسرائيلية أصابت شخصا على الأقل بجروح واعتقلت سيدة مُسنة تدعى عبدة الصيداوي، بينما أصيب آخرون نتيجة استنشاق الغاز المدمع الذي استخدمته القوات الإسرائيلية لتفريق الفلسطينيين المعتكفين بالمسجد الأقصى.

وذكر مراسلون أن قوات الاحتلال عززت من تواجدها حول المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الأولى تحسبا لأي أحداث، خاصة أن عددا من نشطاء منظمة تعرف بـ«أمناء جبل الهيكل» المتطرفة دعوا مساء السبت عبر مواقع إلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي إلى اقتحام المسجد الأقصى للاحتفال بما يعرف لدى اليهود بـ«عيد المساخر».

وقال مراسلون إن حالة من الهدوء الحذر سادت إثر ذلك باحات المسجد الأقصى، مشيرين إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من الباحات وتمركزت أمام باب المغاربة، كما سمحت للنساء والرجال الذين تجاوزوا الأربعين من العمر بدخول الحرم القدسي الشريف.

من جهة ثانية، اقتحم مستوطنون فجر الأمس قرية حارس بمدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، وأدّوا طقوسا دينية على أراض قررت السلطات الإسرائيلية مصادرتها وضمّها لمستوطنة رفافا.

وأوضح مصدر أمني فلسطيني أن مئات المستوطنين اقتحموا قرية حارس تحت حراسة مشددة، وأدّوا طقوساً تلمودية فيها على غرار ما يجري في قبر يوسف بنابلس.

ويذكر أن الجماعات اليمينية كثفت خلال الأشهر الماضية محاولاتها لاقتحام المسجد الأقصى، وكانت قوات الشرطة الإسرائيلية تتدخل وتقمع المصلين المسلمين.

سياسيا أعرب مسؤولون إسرائيليون عن خيبة أملهم من تصريحات جون كيري وزير الخارجية الأميركي التي قال خلالها « إنه سيكون من باب الخطأ أن تطرح من جديد مسألة الاعتراف بيهودية إسرائيل ».

وقال الوزير الإسرائيلي إنه» تمهيدا لاجتماع الرئيس الأميركي باراك أوباما ومحمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في واشنطن غدا»اليوم»..يخطئ كيري من جديد ويضغط على الطرف غير الصحيح ».

من جهته قال رئيف الكين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إن « المجتمع الدولي مارس ضغوطا على إسرائيل حتى وأن أقر بأنها محقة مؤكدا ضرورة إنهاء هذه التقاليد البالية والتقيد بالمبادىء الإسرائيلية».

جانب من مواجهات سابقة بين مصلين وجنود الاحتلال داخل باحات المسجد الأقصى

من جهة أخرى هدد موشيه يعالون وزير الحرب الإسرائيلي بـ» إعادة احتلال قطاع غزة في ظل عدم وجود حل سريع ونهائي لعمليات إطلاق الصواريخ التي تتم تباعا بين الحين والآخر».

وشدد يعالون في لقاء خاص مع القناة العبرية الثانية على ضرورة أن تقوم الحكومة الإسرائيلية والمجلس الوزاري المصغر بمناقشة وبحث كل الخيارات بما فيها اقتراح وزير الخارجية أفغيدور ليبرمان بشأن إعادة احتلال القطاع.

وبشأن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، . قال يعلون انه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام حاسم دون الاعتراف الفلسطيني بيهودية اسرائيل.. مشيرا إلى أن إسرائيل لم تقدم لأي طرف وعدا بالإفراج عن أسرى من عرب إسرائيل.

وأعرب عن اعتقاده بأن العملية السياسية الجارية في نهاية طريقها رافضا وصف جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بأنه «وسيط نزيه».

على صعيد آخر قال نظمي مهنا مسؤول إدارة المعابر والحدود في السلطة الوطنية الفلسطينية..إن الجانب الإسرائيلي أبلغهم قرار فتح معبر كرم أبو سالم الواقع أقصى جنوب شرق قطاع غزة لإدخال المحروقات فقط.

وكانت إسرائيل قد قررت إغلاق معبر أبو سالم الخميس الماضي بعد الأحداث التي وقعت على حدود غزة بين الجهاد الإسلامي وإسرائيل.

ويعتبر « أبو سالم» المعبر التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى قطاع غزة وتغلقه سلطات الاحتلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.